اليوم الوطني
عكاظ

يوم مشهود

عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان*

إن اليوم الوطني لا يعد فقط مناسبة لذكرى تأسيس هذا الكيان الكبير لمملكتنا السعودية على يد صقر الجزيرة العربية المغفور له الملك عبدالعزيز.. بل انه يوم مشهود يتوالى كل عام معززاً النمو والازدهار لمملكتنا كدولة ترنو الى المكانة اللائقة بها في عالم لا يعترف بالكيانات الواهنة.

واليوم الوطني يعد ايضا تذكيراً بتأكيد الاهتمام ببناء المواطن السعودي الذي كان ولا يزال محور الارتكاز في نهضة وطننا الغالي.

ان المملكة العربية السعودية منذ ان كانت الدولة الفتية وضعت نصب اعينها (المواطن) مؤكدة انه اللبنة الاولى في بناء كيانها ولم يكن ذلك محض صدفة أو فكرة عابرة بل انه احد ثوابت هذا الكيان الكبير الذي ارسيت قواعده على تعاليم الاسلام التي ترسخ مفهوم بناء الفرد على القواعد الحقة لضمان سلامة مجتمعه.. ومن هذا المفهوم ارتأت سياسة المملكة ان المواطن يستحق كل الرعاية والاهتمام انطلاقاً من التزامها الثابت بشرع الله سبحانه وتعالى وثقة في ان المواطن الكفء هو محور الارتكاز في النهضة التنموية وإرساء دعائم الصروح التكنولوجية.

وهاهي المسيرة تتواصل والخطوات تتوالى وخادم الحرمين الشريفين واخوانه يسيرون على نفس درب السلف العظيم لتتبوأ المملكة العربية السعودية مكانتها في مصاف الدول المتقدمة.

ان ذكرى اليوم الوطني تتجدد اليوم شاهدة عظيمة العطاء وروعة الوفاء في الانسان الذي تربى وترعرع ليجسد متانة الانتماء لهذه الارض الطيبة.

*مدير تعليم البنات بالمنطقة الغربية

السنوات المباركة

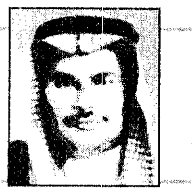

د.أسامة حسين منصوري*

ها هي الذكرى الغالية تهل علينا، ذكرى توحيد هذا الكيان العظيم ـ المملكة العربية السعودية، فالحمد لله اولاً وأخيراً على ان جعلني ابنا باراً ان شاء الله لهذه البلاد الكريمة، ولد ونشأ وترعرع في ظل الرفاهية والطمأنينة والامن والاستقرار التي تتمتع بها المملكة الحبيبة، ولم يعان مما عاني منه الآباء والاجداد من صعوبة في العيش ومشقة في الحياة.فمنذ ان توحدت المملكة العربية السعودية على يد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، اخذ وابناؤه البررة على عاتقهم مسؤولية السهر على راحة المواطن وتحقيق الخير والرفاهية له، وقد وفقهم الله سبحانه وتعالى لذلك لانهم استمدوا العون منه سبحانه واتخذوا شريعته دستوراً لهم.

واستكمالاً لهذا الدور العظيم، فقد حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين، على اسعاد المواطن ورفاهيته من خلال خطط للتنمية الطموحة التي تهدف الى تحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات، مما ادى الى القفزة الهائلة التي حققتها المملكة العربية السعودية والتطور الكبير الذي وصلت اليه بفضل الله ثم بفضل المتابعة الدقيقة من ولاة الامر.

ومنذ أشهر قليلة وبالتحديد، في مجلس الوزراء المنعقد في ١٤١٣/١١/١٩ هـ برئاسة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ تم اعتماد الاهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السادسة (١٤١٥ هـ ـ ١٤٢٠ هـ) والتي كانت استكمالاً لخطط التنمية السابقة في ارتكازها على الاستمرار في تدعيم القدرة الدفاعية للمملكة وتعميق الولاء والانتماء لدى المواطنين، والتوسع في التجهيزات الاساسية بشكل يتلاءم مع الزيادة السكانية، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في التنمية والاستثمار الداخلي، والاستمرار في تنمية القوى البشرية عن طريق زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات والكليات التقنية، مما يوضح الاولويات التي وضعتها الدولة ممثلة في حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهما الله، نصب أعينها وهي اسعاد المواطن في الحاضر والمستقبل وتوفير الامن والامان والاستقرار والرفاهية له باذن الله.

ونحن نسعد بحلول ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية، لا يسعنا كذلك إلا ان نستبشر بالتطور الاداري الذي حققته المملكة من خلال نظام الحكم وانظمة مجلس الشورى ومجالس المناطق التي وضع اسسها خادم الحرمين الشريفين ـ أيده الله ـ من خلال قراراته الحكيمة والمباركة بهذا الشأن، والتي كان آخرها الموافقة على تسمية أعضاء مجالس المناطق، وهو الاختيار الدقيق والموفق لذوي الخبرة والكفاءة من المواطنين الغيورين على دينهم ثم مليكهم ووطنهم، والذين سيكونون باذن الله عوناً للدولة في النهوض بمناطقهم وتحقيق رغبات وطموحات سكانها، لكونهم ابناء لتلك المناطق وعلى علم باحتياجاتها، ويجسد ذلك حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين على النهوض بكل جزء من اجزاء بلادنا الغالية المترامية الاطراف.

ولا يسعني بمناسبة حلول هذا اليوم المبارك إلا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير والولاء لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحكومتهما الرشيدة على ما انعم وينعم به كافة ابناء الشعب السعودي من أمن واستقرار ورفاهية بحمد الله، وعلى الخطوات الحكيمة التي سوف نجني ثمارها قريباً ان شاء الله والتي جعلت المواطن السعودي يفخر بانتمائه الى هذه البلاد الكريمة، ويبذل الغالي والنفيس في سبيل رد جزء من أفضالها عليه ما استطاع الى ذلك سبيلا.

*مدير عام فرع وزارة التخطيط بالمنطقة الغربية

عهد الخير المتدفق

صالح بن محمد الغفيلي (*)

عهد الخير المتدفق

لقد كان توحيد المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله حدثا تاريخيا اشبه ما يكون بالمعجزة، فكان احياء لمجد امتنا التليد، وانطلاقا لدولة مهيبة وكيان قوي اضاف الكثير الى رصيد الامتين العربية والاسلامية، واصبح قوة اقتصادية وسياسية رائدة مع الحفاظ على التقاليد العريقة ودون المساس بجوهر العقيدة. فقد عمل رحمه الله منذ قيام المملكة على رفع راية الاسلام، وتضامن المسلمين وجعل ذلك منطلقا لسياسة المملكة. وتحمل ابناؤه من بعده هذه المسئولية العظيمة واكدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله استشعارا للمسئولية الاسلامية محليا واسلاميا. فقد اولى في عهده الزاهر كامل رعايته واهتمامه لمشروعات الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، والتي تشهد اكبر توسعة في تاريخها خدمة لضيوف الرحمن. وقد تأسس في عهده مجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف. وفي عهده دخلت المملكة مرحلة تطور جديدة بتأسيس مجلس الشورى والذي يمثل جميع قطاعات الشعب، ويدل اختيار اعضاء مجلس الشورى على النظرة الصائبة لخادم الحرمين الشريفين ايده الله. ولا يألو حفظه الله جهدا في تقديم العون والمساعدة للمسلمين في شتى بقاع الارض وتسخير امكانيات المملكة الاقتصادية القوية لخدمة هذا الهدف رغم ما تشنه وسائل الاعلام المغرضة على المملكة من حملات التشويش التي تصدى لها ايده الله بتأكيده على رسوخ الثوابت التي يقوم عليها الاقتصاد السعودي. ويشرفني في هذه المناسبة الغالية، أن أنوه بالعلاقات الحميمة والعميقة الجذور التي تربط شعب الامارات العربية المتحدة بشقيقه شعب المملكة العربية السعودية والعلاقات الاخوية والتاريخية التي كانت ومازالت وستبقى بإذن الله قوية وراسخة في عهد قائدي البلدين حفظهما الله. وفي الختام اتوجه الى الله العلي القدير ان يحفظ للمملكة قائدها وان يديم على الشعب السعودي الامن والازدهار، وعلى جميع الشعوب العربية الاسلامية، انه سميع مجيب.

(*) سفير خادم الحرمين الشريفين بدولة الإمارات العربية المتحدة

حتى لاتتحول التقنية الى عبء

عبدالعزيز الحسن*

الاعلام هو أحد المحركات الرئيسية المؤثرة في عمليات التنمية الاجتماعية بكافة اهدافها، لانه الاكثر قدرة على توجيه وتشكيل الرأي العام الذى يتكون اصلا من قناعات الافراد وتوجهاتهم الثقافية، وبالتالي آرائهم فى مختلف الشئون العامة والخاصة.

ونحن لانزال فى بدايات فورة التقدم العلمى الهائل فى حقول الاتصالات والمواصلات، مما جعل السرعة والكفاءة هى السمة اللازمة لعصرنا الحاضر.

والمملكة العربية السعودية من الدول النامية التى استفادت بجدارة من توفر واستخدام تكنولوجيا الاعلام برغم تعقيد وصعوبة التعامل مع هذه الوسائل المؤثرة التى تحتاج للكثير من الجهد والمال والتخطيط والمتابعة، ولكن النجاحات الاولية لمثل هذه المعطيات الحضارية الحساسة جدا تحتاج للكثير من الجهود المادية والمعنوية لموالاة النجاح والتقدم جنبا الى جنب مع بقية عناصر ومحركات التنمية.

والا فانها تصبح عبئا ثقيلا وعائقا مثبطا فى سبيل التطور المنشود.

إن وطن المستقبل الذى يليق بهذا الشعب الكريم هو ذلك الوطن الذى تسير كل جهود ابنائه فى تناغم وانسجام نحو الاهداف الكبيرة التى تطمح لها القيادة الحكيمة.

وهذا يتطلب من الاعلام السعودى على وجه الخصوص خطوات نوعية واضحة المعالم ثاقبة النظرات بما يخدم مسيرة النماء الضخم الذى تعيشه البلاد، ويتضاعف مع الوقت ويستلزم نهضة اعلامية تستخدم كافة الوسائل المتاحة، وهى كثيرة جدا من اجل مجتمع حديث يتفاعل مع العالم المتمدن بالشكل اللائق الذى يستحقه.

كل مؤهلات الريادة متوفرة للاعلام السعودى وليس لنا عذر فى الاخذ بنصيبنا كاملا فى مضمار التقدم العلمى والتقنى بكافة ابعاده.

* مدير الاعلان التجارى بالتليفزيون السعودى

ضمن ثوابت تقاليدنا الاجتماعية:
مزيد من الانفتاح الاعلامى

د. محسن الشيخ آل حسان *

من مزايا الاعلام في كل دولة من دول العالم انه وفر رصيدا وثائقيا ثمينا في كل مجال من مجالاته المتعددة المرئية والمسموعة والمقروءة. ومما من شك انه قد اسهم في سد فراغات عديدة في حياة شعوب العالم.. علاوة على أن هذا الرصيد الوثائقي الثمين يمثل دعامة للشعب والحكومة على السواء.

وحينما تحدثت عن الاعلام بصورة عامة فإنني أردت ان اصل الى نتيجة واقعية هي ان جميع وسائل الاعلام المختلفة مترابطة في العمل والنتيجة.. اي ان الجريدة تنشر المواضيع والتحقيقات والبحوث الدراسية وغيرها، وتكون أهدافها دائماً النتيجة الثقافية للقارىء الكريم.. وتتجه الاذاعة لبث البرامج الثقافية والتوجيهية والدينية والاخبارية وغيرها من اجل تنوير وتثقيف المستمعين ويأتي التليفزيون.. أقوى المؤثرات الاعلامية.. ليجمع الوسيلتين الاعلاميتين (المسموعة والمقروءة) ليضيف لهما الصورة المرئية والتي توضح العمل الاعلامي المتكامل.

ولايخفى على احد في جميع انحاء المعمورة ما وصل اليه التلفزيون في عالمنا الانساني الكبير حتى اننا اصبحنا نقول: «ان التلفزيون اصبح امضى من السيف.. بل أمضى من كل اسلحة العالم.. وتمكن من القيام بدور فعال وحيوي على مختلف الاصعدة المحلية والخليجية والعربية والاسلامية والدولية، وذلك باعتباره المرآة التي تعكس ملامح النهضة الحضارية للمملكة العربية السعودية. والصوت المعبر عن موقف الانسان السعودي وتطلعاته وامانيه، وذلك من خلال التزامه الواعي بمسئولياته وواجباته انطلاقاً من الايمان بدور الكلمة المرئية ودورها الرائد في بناء الفرد والمجتمع في اطار التزامها بمعايير الصدق والموضوعية.

ولقد حقق الاعلام السعودي في السنوات الاخيرة طفرات هائلة محرزاً انجازات مطردة شملت جميع اجهزته ووسائله.. ومد جسور الاتصال والتعاون الى الخارج في اطار سعيه الى تدعيم انفتاحه وحواره مع الثقافات الأخرى.

وقد اثبتت الدراسات والبحوث التي أجريت على الاعلام السعودي ان كل انجاز من انجازاته المثمرة لا يمكن ان يتم إلا بمواكبة وتقدم جميع وسائله المتعددة.وقد اصبح الانفتاح الاعلامي السعودي سمة من سمات عصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والذي جعله يواكب ما يحدث في العالم.. ولم يحدث هذا الانفتاح الاعلامي من فراغ.. لأن الشعب السعودي الكريم شعب مسلم متفتح منذ اقدم العصور ـ والانسان السعودي، والقيادة السعودية بصفة خاصة واكبت كل تقدم وكل تحرك عالمي، وكنا سباقين دائماً في المنطقة العربية سواء على صعيد المجالات الثقافية او العلمية او الاقتصادية او السياسية.

واعتقد ان الاعلام السعودي اليوم هو نافذة أساسية للتحرك السياسي المحلي والخارجي، ولا يمكن لأحد ان ينسى ما يقوم به الاعلام السعودي من دور متحضر في ايصال المعلومات المواطن أولاً. وفي تثقيف الانسان وجعله جزءاً مما يحدث في العالم.. وايصال هذه الروح الجديدة في التعامل بين اقطار العالم والمبنية على نظريات التفاعل في المجتمع ومع افراد المجتمع بتكافؤ، ونظريات الاعتماد الحقيقي على أداء الانسان، وهو ما يمكن ان يسمى بالاعلام المتفتح الملتزم والصادق.وقد مرت مملكتنا الفتية بتطورات شاملة في كل المجالات لبناء الانسان السعودي. وآخر هذه التطورات صدور النظام الاساسي لمجلس الشورى والذي هو عبارة عن هيئة استشارية لمساندة الدولة في بناء مستقبل الوطن والمواطن. وقد كان لوسيلة التلفزيون دور هاماً في ابراز ملامح هذا المجلس الذي تكون من خيرة العلم والمتعلمين والذين سيساهمون بعلمهم وثقافتهم وخبراتهم في تطوير حياة الانسان السعودي.

و مملكتنا العزيزة تحتفل بيومها الوطني تجدد العهد على الاستمرار في ترسم خطى مؤسس المملكة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز. فلقد وضع رحمه الله اللبنة الاولى في توطيد اركان المملكة، وفي توجهاتها وتطلعاتها، حيث ما يزال ابناء المملكة. يحصدون من هذا الزرع الكريم، وحرص ابناء الراحل الكبير (سعود ـ وفيصل ـ وخالد) على قيادة الامة في الطريق السليم، يذودون عن الحمى ويرفعون البنيان ويثبتون دعائم الاسلام والايمان، ويقف خادم الحرمين الشريفين رائداً قائداً. يتابع مسيرة الخير ويدفع بها الى افاق جديدة، ورعاية شعبه الكريم والذي يكن له كل محبة وصدق وتقدير، وليس هناك اجمل من كلمة اوجهها في نهاية حديثي هذا اولاً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والى جميع افراد حكومتنا الرشيدة والى شعبنا السعودي الكريم قائلاً. شكراً لمن ساهم في بناء المملكة العربية السعودية ويأتي الاعلام في مقدمة من شارك في هذا البناء الشامخ.

* مستشار وزارة الاعلام لشئون التليفزيون ومدير الادارة المركزية بالتليفزيون

رجل سياسي

د.مشاري عبدالرحمن النعيم *

يمر اليوم الوطني هذا العام وسط ايجابيات واضحة على الصعيد المحلي تتمثل هذه الايجابيات في تسمية اعضاء اول مجلس شورى سعودي في العصر الحاضر لقد كان لذلك وقع ايجابي في اوساط طبقة المثقفين من حيث شمولية تمثيله مهنيا وثقافيا واجتماعيا. وفي الحقيقة فاننا نتطلع الى تشكل هذه التجربة تعميقا لمفهوم المشاركة السياسية لما يفتح الباب امام تطوير التجربة الشورية كما اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين في حديث سابق.

وكما هو معروف عندنا في العلوم الاجتماعية وفي علم السياسة بصفة خاصة فان مفهوم الانتماء السياسي والهوية السياسية في دول العالم الثالث بصورة خاصة مرتبط تصاعديا بعدة متغيرات ومن ضمنها الانجاز الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة السياسية، وفي هذا قطع الشعب السعودي شوطا كبيرا على صعيد التطوير الاجتماعي والاقتصادي ويشير بدء العمل بنظام مجلس الشورى ونظام المقاطعات الى ان القيادة السياسية السعودية جادة في التطوير السياسي لذلك فانه يمكن القول بصورة موضوعية وكما دلت تجربتنا اثناء ازمة الخليج الاخيرة الى الاشارة الى ظهور المواطن السعودي الذي يرتبط ببلده ارتباطا عقلانيا يضاف الى مجموع الروابط الروحانية والعاطفية.

* استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية العلوم الادارية ـ جامعة الملك سعود

نرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.. أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
مؤسسة مستور سعد مرفاع الشهراني
بخميس مشيط

يشرفنا أن نرفع أخلص آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل
أمير منطقة عسير
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله تعالى على مملكتنا الحبيبة وهي تنعم بفضله تعالى ثم جهود قادتها أمناً وعزة وازدهاراً.
مركز الصفيلي السكني والتجاري بالنماص
إحدى مجموعات أعمال الشيخ محمد الصفيلي
النماص تليفون: ٢٨٣٠٠٠٢ عشرة خطوط فاكس ٢٨٢٠٣٧١